



تقرير عن إتفاقية المشاركة بين مصر والإتحاد الأوروبي

الجزء الثاني

الأسس المطبقة ودرجة التأثير

يوليو ٢٠٠٠



الأسس المطبقة ودرجة التأثير

قامت المجموعة البحثية بتحليل مدى تأثير كل نشاط صناعي طبقا لتقدير ما سيحدث نتيجة تطبيق الإتفاقية آخذين في الإعتبار العناصر الآتية:

- ١ - مستوى التقدم التكنولوجي القائم مقارنة بالمستوى الأوروبي .
 - ٢ - الخامات والمستلزمات ومصادرهما .
 - ٣ - الدعم المقدم من الحكومات للمزارعين والمربين بصورة مباشرة وغير مباشرة .
 - ٤ - التعريفية الجمركية المفروضة على السلع والخامات والمعدات .
 - ٥ - تكاليف الإنتاج .
 - ٦ - العمالة المستخدمة .
- ولم يؤخذ في الإعتبار تحسين تكلفة مستلزمات الإنتاج المستوردة لضآلة آثارها وتنوع مصادرهما.



١ - صناعات الغزل والنسيج

• غزل القطن والمخلوط والصوف

- تعتمد مغازل القطن في مصر على الأقطان المصرية بأنواعها وفي حالة إستيراد الأقطان الخام سيكون ذلك من دول غير أوروبية وسيسدد عنها رسوم جمركية .

- سيقوم الاتحاد الأوربي بإستيراد أقطان من الخارج وغزلها وتصديرها لمصر معفاة من الجمارك . (الرسوم الجمركية على الواردات بالإتحاد أقل من مصر).

- سيؤدى ذلك الى عدم قدرة المصانع المصرية على الصمود.

• المنسوجات والأقمشة القطنية والمخلوطة

- تعتمد مصانع نسيج الأقطان في مصر على غزول الأقطان المصرية وفي حالة استيرادها تسدد عنها جمارك .

- سيقوم الاتحاد الأوربي بتصديرها مطبوعة او مصبوغة مع أكسابها صفة المنشأ مع اعتماده على الأقمشة الخام المستوردة من شرق آسيا

- أما بالنسبة للأقمشة من الأقطان طويلة التيلة فلا تأثير عليها .



٢- الصناعات الغذائية

• الألبان ومنتجاتها

- ١ - وجود إنتاج وفير من الألبان محليا بتكاليف حدية لا يمكن مقارنتها بأسعار الألبان المدعومة من الحكومات الأوروبية .
- ٢ - يرتبط إنتاج الألبان بالثروة الحيوانية وإنتاج اللحوم .
- ٣ - ستتوقف المصانع ذات التكنولوجيات البسيطة كثيفة العمالة .

• الزيوت النباتية والشحومات والدهون :

- ١ - إنتاج الزيوت النباتية الخام يعتمد على بذرة القطن وفول الصويا وبذور عباد الشمس .
- ٢ - إرتفاع أسعار بذور القطن وبذور عباد الشمس المنتجة محليا .
- ٣ - تكلفة الزيوت الخام المستوردة ستكون أقل من تكلفة الزيوت الخام المنتجة محليا .



• الحلويات الجافة والشيكولاتة والبسكويت والمكرونات:

- يتم دعم المكون الزراعي (الدقيق) ودعم مكوناتها من السكر والدقيق واللبن بنسبة كبيرة تجعل سعرها الأساس منخفضا بالمقارنة لإنتاج المحلي.

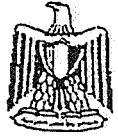
- الجمارك الأوروبية على المستلزم الأساسي (الكافو) تقل عن ٥% بينما الجمارك المصرية على نفس المستلزم تصل إلى ٢٠%.

- تصل الجمارك المصرية على الشيكولاتة والمكرونات الفاخرة إلى ٧٠%.



• السكر الخام والمكرر :

- تعتمد صناعة السكر فى مصر على محصول القصب والبنجر.
- تتدخل الدولة لصالح المزارع وترفع أسعار توريد المحصول حتى وصلت قيمة القصب الداخلى فى الإنتاج بما يعادل ٩٥٠ جنيها للطن وتصل تكلفة إنتاج طن السكر الخام ١٠٥٠ جنيها والمكرر ١١٠٠ جنيها.
- يتم توريد طن السكر الخام من الخارج بسعر ١٥٣ دولار أو ما يعادل ٥٤٠ جنيها يضاف إليه ٦٠ جنيها تكاليف التقطير فتصبح ٦٠٠ جنيها.
- يقوم الاتحاد الأوروبى باستيراد السكر الخام من البرازيل بما يعادل ١٥٣ دولار وعند تقطيره تكسبه صفة المنشأ ويورد لمصر معفا من الجمارك فضلا عن قيام الاتحاد الأوروبى بدعم مزارع البنجر المنتج للسكر.



٣- الصناعات الهندسية والكهربائية والإلكترونية :

تقسم صناعات التجميع المستفيدة من المادة السادسة للتخفيضات الجمركية إلى مجموعتين :-

- ١- مجموعة صناعات قائمة مع شركات الإتحاد الأوربي.
- ٢- مجموعة صناعات قائمة مع شركات تابعة لطرف ثالث.

وتشمل المجموعتين قائمة طويلة تبدأ من السيارات ووسائل النقل وتنتهي بالسلع المعمرة المتطورة شاملة الإلكترونيات الاستهلاكية ، فإن هامش المنافسة مع المستورد في فارق التكلفة ، مستمد أساسا من التخفيضات الجمركية على المكونات المستوردة .

ولكن مع بدء التحرير من الجمارك فإن الصناعات المعتمدة على طرف غير أوروبى (تستمر فى سداد الرسوم الجمركية على المكونات والخامات) وستواجه المثل الأوروبى ذو التكلفة المنخفضة كنتيجة لحجم الإنتاج الفائق ، مع فارق عدم القدرة على ملاحقة شركات الإتحاد فى تطوير المنتج. إضافة إلى أن وسيلة التصنيع ذاتها هى منتج مستورد ، وبالتالي فإن هناك فجوة بين التطوير فى طرق التصنيع خارجيا وبالتالي ستتوقف نهائيا .

- أما الصناعات الهندسية الخاصة بالمنتجات التقليدية غير المرتبطة بمصدر خارجى فهى تضم قائمة محدودة من السلع الهندسية البسيطة مثل الغسالات العادية ، مستلزمات المعمار ، سيكون سوقها المحلى محدودا بشريحة المجتمع المستهلك من محدودى الدخل



ع- الصناعات الكيماوية

الورق بأنواعه

- تعتمد صناعة الورق في مصر على إستخدام لب الورق المستخرج من مصاص القصب وكذا لب الورق المستورد .
- تقدر الرسوم الجمركية على لب الورق ٥ % وعلى الورق بأنواعه ٢٠ % .
- - بإلغاء الرسوم الجمركية على الورق المستورد من دول الإتحاد الأوروبى سوف لا تتمكن مصانع الورق القائمة من المنافسة .



٥- الصناعات الجلدية والأحذية

- تصل الجمارك على الأحذية المستوردة إلى ٥٠% وهي تمثل حاجز حماية مناسبة لصناعة الأحذية والمنتجات الجلدية في مصر، وتقوم هذه الصناعة بدور مناسب في الوفاء بالإحتياجات المحلية وتشغيل عدد كبير من الأيدي العاملة.

- في حالة إلغاء الجمارك على الواردات الأوروبية، سيتم تصدير كميات المخزون الأوروبي الراكد بأسعار زهيدة قد يؤدي إلى كساد الإنتاج المحلي وإغلاق هذه الصناعات.

١- صناعة الغزل والنسيج :

التعريفية الجمركية	عدد المصانع	قيمة الإنتاج (مليون جنيه)	العمالة (الآلف)	نسبة التأثير	السلعة
%٥٤	١٠٠٠	٨٠٠	١٨٠	%٨٠	الأقمشة المنسوجة العادية المتوسطة القطنية والمخلوطة والصوفية المطبوعة والمصبوغة
%٥٤	٣٥٠	٢٥٠	٦٠	%٥٠	الأقمشة المنسوجة عالية الجودة القطنية المخلوطة والصوفية
%٤٠	٢٠٠	٦٠٠	١٠	%٣٠	الملابس الجاهزة

٢- الصناعات الغذائية

البيانات	نسبة التأثير (تقديرية)	العمالة (بالآلف)	قيمة الإنتاج (مليون جنيه)	جمارك	عدد المصانع	الإجراءات المطلوبة
صناعة الألبان ومنتجاتها لبن الخاص بالشرب (معقم) لبن مجفف (خامات) جبين بأنواعه جبين أبيض محلى الدمايطى جبين أبيض فينا جبين جاف رومى - مطبوخ (محلى) كاشكافال ركفور د - شيلدر	٢٥ - ٣٠% لن يتأثر لن يتأثر ٥٠% لن يتأثر حيث أن الاستيراد يمثل نسبة كبيرة منها من الإتحاد الأوروبى	١٢	٢٥٢ ليس لها واردات لها منتج منافس جبين ركفور د ٥ جبين جافة ١٢٥ ١٦٣ ٩٥	%٣٠	٢٦٠	فرض ضريبة مقابلة للدعم تدبير استثمارات لدعم تكنولوجية التصنيع (١٥ مليون)
الزبد السمن	لن يتأثر لن يتأثر					

٢- الصناعات الغذائية

البيان	نسبة التأثير (تقديرية)	العمالة (بالآلف)	قيمة الإنتاج (مليون جنيه)	جمارك	عدد المصانع	الإجراءات المطلوبة
الزبادى	لن يتأثر حيث أنه يصعب إستيراده مع إرتفاع سعره نتيجة لزيادة مصاريف الإستيراد تحت ظروف خاصة					
شحوم ودهون وزيوت نباتية	٧٠%	٢٠	١٢٠٠	١ - ٢٠% زيوت نباتية ٤٠% دهون وشحوم	٩٠	تشجيع الزراعة لإنتاج بذور ذاتية ودعم الزراعة
الصابون والمنظفات الصناعية	٥٠%	٥	٢٥٠	١٠ - ٣٠%	٣٠	
السكر	٦٠% فيما لو تم استيراده من البرازيل أو دول أمريكا الجنوبية	٢٥	٦٧٢	٢٤ - ٢٦%	١٣	فرض ضريبة مقابلة دعم الزراعة مراعاة شهادات المنشأ
سكريات أخرى						
نشا - جلوكوز - فركتوز	٨٠%	٢٠	لا يوجد إستيراد	٣٠%	٣	لا توجد

الصناعات الغذائية

الإجراءات المطلوبة	عدد المصانع	جمارك	قيمة الإنتاج (مليون جنيه)	العمالة (بالألف)	نسبة التأثير (تقديرية)	البيان
<ul style="list-style-type: none"> - دعم الزراع - الصناع - المصدرين . - التنسيق مع وزارة الزراعة لإنتاج أصناف خالية من المواد الكيماوية . - عدم تحديد حصص للسلع الزراعية المصنعة . 	٢٦٠	%٣٠	لا توجد ٠,١ -	٢٠ -	لا تتأثر %٨٠ %١٠٠ %١٠٠	خضر معلبة ومحفوطة ومجمده المجمدات العلبات المحفوظة الأسمك المعلبة لحوم مصنعة (بلوييف - لنشون)
<ul style="list-style-type: none"> - تنسيق بين الزراعة على الزراعات الحيوية بدون كيماويات - عدم تحديد حصص للتصدير 	١٥	%٤٠	٥٠	٥٠	%٥٠	العصائر ومركزاتها
<ul style="list-style-type: none"> - الدعم الفنى لتكنولوجيا المعدات . - التنسيق مع الزراعة على نوعيات الزراعات الحيوية . - عدم تحديد حصص للسلع الزراعية المصنعة . - ١٠ مليون جنيه دعم فنى 	٢٥		زيادة الصادرات	-	لن يتأثر	بصل وثوم مجفف وخضرا أخرى

الصناعات الغذائية

البيان	نسبة التأثير (تقديريه)	العمالة (بالألف)	قيمة الإنتاج (مليون جنيه)	جمارك	عدد المصانع	الإجراءات المطلوبة
النباتات الطبية والعطرية وعجائنه	لن يتأثر	-	زيادة الصادرات		٢٠	- التنسيق مع الزراعة . - دعم الزراعة
حلويات جافة وشيكولاته وبسكويت رقائق	%٦٠	١٥	١٠٠	%٤٠	١٠٠	- مطلوب معونة فنية وتكنولوجية متطورة
ألبان وأغذية محضرة من الخضار للأطفال	%٨٠	٧	-	%١٥-١	٧	
الدخان والسجائر	%٥٠	١٥	٤٠٠٠	تبلغ ٩ جنيه للكيلو جرام صافى. سجائر ٨٥% كحد أدنى.	٧١	- تعديل في شهادات المنشأ من ناحية قيمة المكون المستورد .
الدقيق والمكرونه	%٦٠	٢٢	٥٧٠٠	%٢٠-٥	٦٠٠	
الخمائر الجافة والرطبة	%٣٠	٣	٢٠٠٠	%٣٠	٣	

صناعات هندسية

التعريف الجمركية	عدد المصانع	قيمة الإنتاج (مليون جنيه)	العمالة	نسبة التأثير	السلعة
%٤٠ %٤٠ %٤٠ %٤٠ %٤٠	٦٢	٤٦٠	٥٢٠٠ عامل	%٤٠ %٤٠ %٤٠ %٤٠ %٥٠	<ul style="list-style-type: none"> • الأجهزة المنزلية - ثلاجات كهربائية منزلية - أجهزة التكييف - غسالات كهربائية منزلية (نصف أوتوماتيك وفول أوتوماتيك) - سخانات كهربائية - سخانات غازية
%٢٠	١٠	١٢٠	١٠٠ عامل	%٦٠	<ul style="list-style-type: none"> • الطلمبات الغاطسة وطللمبات الأعماق

٤- الصناعات الكيماوية

التعريفية الجمركية	عدد المصانع	قيمة الإنتاج (مليون جنيه)	العمالة (بالآلف)	نسبة التأثير	السلعة
%٣٠	٢	٤٢٠	٤,٦	-	الإطارات
%٣٠	٨	١٨٠٠	١٢	-	الأسمدة (أزوتية وفوسفاتية)
%٣٠	١٦٠	٩٩٥	٧	-	البويات والورنيشات
%٣٠	١٢٠٠	٦٨٠٠	١٨	-	منتجات بلاستيك ومواد تعبئة وتغليف
					منتجات بتروكيماويات
%١٥	١	٢٥٠	,٧	-	- بي . في . سي
%٣٠	١٣	٤٠٠٠	٣٣	-	الأسمت
%١٥	١٥	١١٠٠	٢٥	%٤٠	الورق
%٣٠	٥٢	١٠٠٠	١٢	لن تتأثر بأوروبا	الخزف والصيني

* مصانع جارى تنفيذها.

٥- قطاع الجلود

التعريفية الجمركية	عدد المصانع	قيمة الإنتاج (مليون جنيه)	العمالة	نسبة التأثير	السلعة
%٣٠	١١٦	٢٠	٣٣٥٠	-	• دباغة الجلود
%٤٠	٨٥٠	٤٥٠	١٥١٠٠	%٣٠	• أحذية
%٤٠	٢٥٠	٦٥	٢٢٥٠	%٣٠	• منتجات جلدية

الصناعات المعدنية

التعريف الجمركية	عدد المصانع	قيمة الإنتاج (مليون جنيه)	العمالة (بالألف)	نسبة التأثير	السلعة
٥% ٢٠% ٢٠% ١٠%-٢٠%	١٣٢	٧٢٠٠	٥٠	- - - - -	صناعة الحديد والصلب : عروق مربعة حديد تسليح قطاعات طولية أخرى مسطحات صلب الصلب المخصص
١٠%-٣٠% ٥%-٣٠%	٥٨	٣٢٠٠	٢١	- - - -	صناعة غير حديدية : الألومنيوم النحاس من الزنك والقصدير
١٥%-٣٠%	٢٧١	٢٣٠	٣	- -	صناعة المسبوكات : مسبوكات حديد وصلب وسبائك